



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



دور الإذاعة في نشر  
الثقافة السياسية  
داخل المجتمع  
( إذاعة ورقلة )

مذكرة تخرج مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية

إشراف الأستاذ :

عبد القادر قندوز

إعداد الطالبات

✓ أم الخير بن الزوخ  
✓ مباركة تخة

الموسم الجامعي 2012/ 2013



# شكر و تقدير

قال تعالى : ﴿لَيْنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

لله عز وجل الحمد والمنة والشكر على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل  
يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف قندوز  
عبد القادر على قبوله الإشراف على هذا العمل وتقديم النصح وتحفيزنا  
على إتقانه ونحبتنا في نجاحنا وتميزنا , كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى من  
كان سندنا الثاني في هذا العمل الأستاذ الزاوي محمد الطيب وأنوب  
بالشكر إلى كل من أماننا ولم يبخل إلى من حرص فينا حب العلم والبحث  
إلى من بنصحا لنا بلوغ المرمى إلى الأستاذة الفاضلة زموري ليندة إلى  
كل أساتذة قسم العلوم السياسية خاصة سويقات لمين . بابا محري مسلو .  
ايدار عائشة . ربوح ياسين . بلعور مصطفى إلى كل عمال المكتبة إلى  
كل من أماننا في انجاز هذا العمل المتواضع

وشكرا

# مقدمة

تعتبر العملية الاتصالية في الحياة الإجتماعية عملية مهمة نظرا لكون مختلف العلاقات الإجتماعية تتم بطريقة اتصالية وهذا ما يجعل هناك ترابط بين المجتمع وتبادل الثقافات والأخبار ونجد الإذاعة كوسيلة اتصالية تساهم بشكل كبير في هذا التفاعل الاتصالي الإجتماعي حيث أنها تهتم بمختلف جوانب الحياة (السياسية والإجتماعية والاقتصادية والثقافية...) من أجل نشر الأخبار والوعي داخل المجتمع وتعتبر الثقافة السياسية كنوع من هذا الوعي فهي جزء من الثقافة العامة للمجتمع وهي تعبر عن موقف الأفراد من النشال السياسي والعناصر التي يتكون منها هذا النضال وكيف يتم تقييمهم لها.

إن نقص الدراسات المتعلقة ببحث دور الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع هو ما صنع أهمية موضوع دراستنا إذ سنعمل على بيان دور الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع من خلال دراستنا الميدانية التي من خلالها نهدف إلى إبراز كل من طبيعة الإذاعة والثقافة السياسية ودراسة مدى مساهمة الإذاعة في نشر الثقافة السياسية باعتبارها أداة إعلامية مهمة داخل المجتمع وهذا من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

إلى أي مدى ساهمت الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع؟

وتتفرع عنها التساؤلات التالية:

ماهية الإذاعة

ماهية الثقافة السياسية

ما هو مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع

كيف تنتشر الإذاعة الثقافة السياسية داخل المجتمع

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم اعتماد الفرضيات التالية:

إن الإذاعة ساهمت في تحسيس المواطنين بأهمية الانخراط في العمل السياسي

إن الإذاعة ساهمت في تحسيس المواطنين بالمشاركة في الانتخابات

إن الإذاعة ساهمت في التنشئة السياسية للأطفال

إن العمل الإذاعي يعتريه النقص في مجال نشر الثقافة السياسية

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية والتحقق من فرضيات الدراسة تم

الاستناد إلى أدوات منهجية تتمثل في المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات وتفسيرها

بطريقة علمية ومنهج دراسة الحالة لدراسة حالة المجتمع مدينة ورقلة وتم الاعتماد على

أسلوب الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وفق المنهج الإحصائي

وبناء على إشكالية الدراسة وفقا إلى المراجع المتوفرة حول البحث تمت معالجة موضوع

الدراسة من خلال نظر بيني وفصل تطبيقي ميداني حيث تعرضنا للفصل الأول للإطار

المفاهيمي للإذاعة ومن خلال خمسة مباحث في المبحث الأول: تعريف الإذاعة والمبحث

الثاني: نشأت الإذاعة وفي المبحث الثالث: خصائص الإذاعة والمبحث الرابع: تم التطرق إلى

تخطيط العمل الإذاعي وفي المبحث الخامس تطرقنا إلى أهمية الإذاعة وفي الفصل الثاني

تم التطرق إلى الإطار المفاهيمي للثقافة السياسية حيث احتو على خمسة مباحث. الأول حول

تحديد مفهوم الثقافة السياسية والثاني خصائص الثقافة السياسية وفي الثالث تطرقنا لأنواع

الثقافة السياسية وفي الرابع تم التطرق إلى مكونات الثقافة السياسية وفي المبحث الأخير

تحدثنا حول أهمية الثقافة السياسية

أما الفصل الثالث فقد احتوى مختلف إجراءات الدراسة الميدانية من خلال مباحث ثلاثة

تضمن البحث الأول مجتمع الدراسة وتحديد العينة والمبحث الثاني تطرقنا إلى أدوات الدراسة

أما المبحث الثالث فقد صنفنا نتائج الدراسة وتحليل وتفسير النتائج

أما في ما يخص صعوبة الدراسة فيمكننا القول أن هناك نقص في الدراسة خاصة الميدانية

منها حول هذا الموضوع سواء كانت هذه الأخيرة عربية أو أجنبية ولكن الموضوع في شكل

العام يتناول الجزائر فإنه من المستحيل أن تشمل الدراسة الميدانية كل أفرادها وهذا ما

استدعى حصر الدراسة الميدانية على عينية من فئات المجتمع.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

للإذاعة

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للإذاعة

تعتبر الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثر شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الامية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمتع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام .

وتتخذ الإذاعة في الوصول إلى جمهورها أشكالا إتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية .

وباستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية يمكن تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكر والاقنتاع بها .

## المبحث الأول : مفهوم الإذاعة

لقد اشتقت كلمة إذاعة من أذاع الخبر أي نشره وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذيع أنه الرجل الذي أفشى السر وأذاعه، أما كلمة إذاعة بالمعنى الاصطلاحي فهي إرسال الإشارات التي تحمل الأصوات والصور لاسلكيا بواسطة أجهزة خاصة تحول هذه الإشارات إلى موجات كهرومغناطيسية .

وتعرف أيضا بأنها الانتشار المنظم والمنتظم بواسطة جهاز الراديو بمواد اختيارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج لتلفظ في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم.<sup>1</sup>

أما المعنى التقليدي لدى عامة الناس يعبر عن الجهاز الذي نستمتع من خلاله للمحطات الإذاعية في وقت واحد يحمل هذا المصطلح تحته منظومة اتصالات كاملة.<sup>2</sup> وللإذاعة عدة أصناف منها:

1 - إذاعة إقليمية: وهي التي تغطي بإرسالها مدينة معينة أو دائرة محدد تشمل إقليما داخل الدولة.

2 - الإذاعة التجارية: إذاعة تقويم على أساس تجاري للإعلان السلع المختلفة بهدف الحصول على إيرادات الإذاعة.

3 - إذاعة حكومية : تعد من أهم أجهزة الإعلام الرسمية ومهمتها تنوير الرأي العام.

4 - الإذاعة الخارجية : وهو يطلق على أية مناسبة أو حدث يذاع من خارج الاستديو في نفس اللحظة التي يجري فيها الحدث.

5 - الإذاعة الدولية: وهي التي يصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول المستهدفة لتلك الإذاعة.

<sup>1</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني. الأردن : دار أسامة للنشر ، 2011، ص 145.

<sup>2</sup> طارق الشاري، الإعلام الإذاعي الأردن : دار أسامة للنشر، الأردن، 2010، ص75.



6 -الإذاعة السوداء: تلك الإذاعة التي يستولي عليها مخابرات دولة من الدول ثم تدار وكأن شيئا لم يكن.<sup>3</sup>

من خلال تعريف الإذاعة يمكننا تعريف الإذاعة المحلية أو المجتمعية بأنها " الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص"، من أهم سماتها:

-الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد .

-محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته.

-تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي. الأردن : دار الفجر للنشر والتوزيع، ، 2004، ص40.

<sup>4</sup> طارق الشاري، مرجع سابق، ص49.

## المبحث الثاني : التطور التاريخي للإذاعة

كانت ولا زالت الإذاعة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري، ولها دورها المميز في نقل المعلومات داخل المجتمعات، فقد لاقت انتشارا ورواجا عاليا وشهدت تطورا متسارعا في تقنية المعلومات والأحداث والتغيرات في عالمنا المعاصر .

ومنذ ظهور موجات الراديو تسابقت الدول لتتال شرف سبق اختراعه ونسبته كأنه إنجاز علمي فأدعى الروس إن الإتحاد السوفيتي هو أول من اخترع الراديو سنة 1885م فقد كان العالم الروسي بوبوف يجري تجاربه على الراديو قبل قيام الثورة البلشفية بعشرين سنة وفي ذلك الوقت كانت روسيا مثل الدول الصناعية الأخرى إن الحكومة السوفيتية أقامت مختبرا للراديو سنة 1918 لإجراء تجارب على الراديو التلفزيوني من ذلك المختبر وفي آذار من عام 1920م وقع الرئيس الروسي قرار بأن تنشأ محطة الراديو والتلفزيون لاستقبال الإرسال من محطات بعيدة .

### • ما بين الحربين العالميتين :

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها تطور الراديو تطورا كبيرا بفضل التجارب التي كانت قبلها وأدت إلى استخدام فاعل ومؤثر أثناء الحرب. ومع نهاية العقد الثاني من القرن العشرين أصبحت الإذاعة حقيقة واقعية وغدا الراديو جهازا مهما من اجهزة الاتصال الجماهير في الولايات الأمريكية المتحدة واتخذت الإذاعة شهر تشرين الثاني من عام 1920 تاريخا فاصلا وتاريخا لها عندما أذاعت ( k.d.k.a ) نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بين المرشحين كوكس وهاريج.<sup>5</sup>

<sup>5</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال، مرجع سابق، ص 137.

كانت فرنسا هي أول دولة أوروبية أنشأت محطة إرسال وقد بنتها على برج إيفل الشهير كان هذا النجاح في عام 1922م.

حذت ألمانيا في عام 1925م حذو فرنسا فأنشأت إذاعة متميزة في القوة ضمن السباق المحموم الذي كانت تشهده أوروبا في عام 1928م.

شهدت الفترة ما بين 1925-1928م تطورا ملحوظا حيث كانت الإذاعات قد أنشئت في كل من الأرجنتين والنمسا وبلجيكا وكندا والدنمرك وإسبانيا وتشيكو سلوفاكيا وفنلندا وتميزت الدولة العربية مصر بأنها كانت من الرواد.

عمدت الإذاعات الأوروبية المتعددة إلى تقديم برامج تمثيلية ومنوعات وبهذا تطورت رسالة الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيري لتصبح إعلامية وسيلة ترفيهية تثقيفية وعرض الوضع السياسي القائم في تلك الفترة استخدام الإذاعة في تخصيص إرسال إذاعي إلى دول أخرى عديدة خارج الحدود السياسية وبعيدة جغرافيا بهدف نشر الدعاية السياسية والعقائدية لأفكارها وساستها بين الشعوب الأخرى .

#### • الإذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية

مع استقطاب العالم الإيطالي ماركوني المشهور بتجاربه المتميزة وانتقاله إلى الولايات المتحدة أحدث أثرا كبيرا في انتشار الراديو وتطوره في هذا البلد الصاعد بقوة في كل المجالات حيث بدأ ماركوني عمله هناك عندما قدمت له في البداية الدعوة لإلقاء المحاضرات والتحدث عن اكتشافه حول إمكانية إرسال الصوت البشري عبر الأثير وقد هيأت له الأسباب والدوافع الكبيرة لمواصلة مشواره العلمي وتجاربه بما قدم له من تشجيع

من بعض الدوائر الحكومية، فقد تمكن من إنتاج العديد من أجهزة الاستقبال الراديو وانشأ شركة ماركوني التي ذاع صيتها وانتشرت في كل انحاء العالم.<sup>6</sup>

رغم أن الحكومة الأمريكية ظلت متوجسة طوال تلك السنوات مما يمكن أن تقضي إليه تلك الإذاعات العشوائية التي يبثها الأمن القومي ولكن لم تجرؤ على إيقافها بحكم القانون الساري والذي ينص على حرية التعبير إلا عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى في عام 1914م حيث استغلت الحكومة ظروف الحرب وأصدرت تعليمات صارمة بمنع أي بث إذاعي غير مرخص.

### • الإذاعة في الوطن العربي

تذكر المراجع أن البداية الإذاعية في الوطن العربي كانت في مصر وظهر الهواة مثلما كان في الولايات المتحدة الأمريكية فقد امتلك الهواة المصريون الإذاعة وعملوا على نشرها واعتمدوا على الإعلانات التجارية في تمويلها، وعلى غرار ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية وكان لابد من ضبط هذا النشاط وتقنينه ، فصدر المرسوم الملكي الذي يحدد الشروط التي يجب إتباعها لاستخراج التراخيص الخاصة باستخدام الأجهزة اللاسلكية طبقا للاتفاقيات الدولية وبدأت هذه المحطات الإذاعية الأهلية تذيع باللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية للأجانب في مصر وقد توقفت هذه المحطات كلها عن البث لضعف امكانياتها التمويلية وفقر مادتها الاعلامية وبدأت الحكومة المصرية ببث إرسالها الرسمي في أيار من عام 1934م ، وبعد ذلك حرصت كل دولة على امتلاك إذاعة وطنية خاصة بها بعيدا عن سيطرة الأجنبي وأصبحت الإذاعات تمثل رمزا للسيادة الوطنية في بلدانها.

<sup>6</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال، مرجع سابق، ص 138.

## المبحث الثالث : خصائص الإذاعة

تتميز الإذاعة "الراديو" بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- 1 - سرعة الانتشار: حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب خصائص معينة لمستقبله مثل معرفة القراءة والكتابة كما في المطبوعات ولا ارتفاع المستوى الاقتصادي وضرورة الحياة في المدن التي يتوافر فيها التيار الكهربائي كما في التليفزيون .
- 2 - قدرتها على الاستحواذ وقابليتها لاستهواء الجماهير , فالمادة الإذاعية تصاغ في عبارات بسيطة يدرك معانيها غير المثقف فضلا عن إحاطتها ببعض الألحان الموسيقية أو تطعيمها ببعض الأغاني الخفيفة, مما يدفع المستمع إلى الإصرار على الاستماع إليها.<sup>7</sup>
- 3 - تخطي حواجز المستمع كالفقر والاعاقة البدنية والبصرية وحواجز الزمان والمكان والوصول الى أبعد الآفاق , ولهذا فان آثار الاذاعة لا تقف عند حد بالرغم مما قد تتعرض له من أساليب التشويش في بعض الاحيان.
- 4 - القدرة على تشكيل الوجدان النفسي للمستمعين، فالبرامج الصباحية تهيء الناس لليقظة والعمل والتفاؤل , وبذلك توجد جوا إيقاعيا لاستقبال يوم جديد وبرامج السهرة تتطوي على موضوعات اتصالية تتميز بالترفيه والامتناع, مما يوجد جوا يساعد على الاسترخاء والاستسلام للنوم.
- 5 - المرونة وسهولة الاقتناء والتشغيل: فقد أدى التقدم التكنولوجي الى تطوير صناعة الراديو بحيث أمكن استخدام أجهزة خفيفة " ترانزستور " يحملها الانسان معه أينما حل وحيثما سار , ومن هنا أصبح الراديو بمثابة الصديق أو الرفيق الدائم للإنسان,

<sup>7</sup> صالح ذياب هندي , أثر وسائل الاعلام على الطفل . ط 4, الأردن : دار الفكر , 2008, ص76.

- 6 - والذي يتجسد في نظر صاحبه في شكل شخصية ظرفية ترفه عنه , وتجدد نشاطه وتفيده في نواح كثيرة حيث يكشف له المذيع عن الاحداث لحظة وقوعها وينبئه بأحوال الطقس .
- 7 - قابلية الاستماع الاذاعي للتعديل والتغيير بما يتلائم مع مزاج المستمع وإطاره النفسي, وذلك من خلال وجود محطات اذاعية كثيرة تتيح له الفرصة للاستماع لأي محطة يريدّها.
- 8 - القدرة على تركيز التفاعل الاجتماعي في المجتمع المحلي وإعادة تشكيل أنساق القيم الاجتماعية والاتجاهات المشتركة بين الناس.
- 9 - القدرة على إطلاق الخيال والإيحاء والإثارة عند المستمع<sup>8</sup> , كذلك تتمتع الإذاعة بصفاتها وسيلة اعلامية بخصائص اخرى منها :
- ✓ وسيلة اعلانية هامة
  - ✓ تتحدث مع كل فرد شخصيا
  - ✓ فورية تقديم الحدث
  - ✓ اتساع دائرة من تخاطبهم
  - ✓ خدمة العملية التعليمية
  - ✓ التغطية الجغرافية الواسعة.<sup>9</sup>
- أيضا من بين خصائصها مواقفها حيث تؤدي القوانين والتحديدات الى حصول الإذاعة "الراديو" على شروط قصوى فمن المعروف أن تسجيل الصوت مسموح اثناء المحاكمات في كثير من الدول بينما يمنع التلفزيون ويجبر على الاكتفاء بصوت

<sup>8</sup> صالح ذياب هندي . مرجع سابق. ص77

<sup>9</sup> طارق الشاري , مرجع سبق ذكره . ص75

الإذاعة، فالمصورون ممنوع عليهم التقاط الصور وصحفيو الصحف والمجلات يضطرون اعتماد ما دونوه بأنفسهم.<sup>10</sup>

### المبحث الرابع: التخطيط الإذاعي

وردت عدة مفاهيم تُعرف التخطيط على انه إعداد خطط قصيرة أو طويلة الأمد وتكون إستراتيجية وتتضمن عملية الاستخدام الكفاء المتوازن للمصادر الاقتصادية في سياق الأهداف والوسائل لمجتمع معين، والتي تخضع للهياكل المتاحة للمؤسسات الاجتماعية والسياسية

والتخطيط عملية يتم بموجبها تنظيم النشاط البشري لتحقيق أفضل النتائج كما أن هناك علاقة بين السياسات والتخطيط فالسياسات تخضع للأسس و الخطوط العريضة والمبادئ والتوجيهات والقواعد التي يقوم على أساسها النظام الاتصالي التي توضح الصعوبات التي يواجهها بينما يعد تنفيذ السياسات من أعمال التخطيط<sup>11</sup>.

أما المقصود بالتخطيط الإذاعي هو التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية الموجودة أو التي يمكن أو توجد في الإذاعة أثناء الفترة الزمنية للخطة المنشودة من اجل تحقيق أهداف معينة ومحددة ويستهدف التخطيط الإذاعي الوصول إلى أعلى كفاءة ممكنة في العمل بهدف الحصول على أعلى عائد ممكن من الاستثمارات الإذاعية أثناء وبعد تنفيذ الخدمات الإذاعية<sup>12</sup>.

والتخطيط الإذاعي كعمل إعلامي يمر بثلاث مراحل تشمل مرحلة الاستراتيجيات الإذاعية والمرحلة الثانية السياسات الإذاعية العامة وأخيرا ترجمة هاتين المرحلتين بآلية تعبر عن واقع ملموس مرحلة الخطة الإذاعية في حدود الإمكانيات البشرية والفنية والمالية .

<sup>10</sup> عيسى محمود الحسن، البرامج الاخبارية في الإذاعة والتلفزيون.. الأردن : دار الزهران للنشر والتوزيع، 2010، ص134.

<sup>11</sup> اسماعيل سليمان ابو جلال ، مرجع سابق ، ص 186

<sup>12</sup> نفس المرجع ، ص 188

**أولاً : مرحلة الاستراتيجيات الإذاعية :**

وضع الاستراتيجيات من مراحل التخطيط الإذاعي المهمة والضرورية ونرمي من خلاله إلى ترجمة السياسات الإذاعية التي تم وضعها والاتفاق عليها إلى انجازات عملية وفقاً لأهميتها والنتائج التي يمكن ان تعود منها , الأمر الذي يتطلب ترتيب بنود وأجزاء هذه السياسات وتنظيمها وإمكانية تنفيذها بواسطة البرامج في إطار زمني وتقني وبشري مدروس ومحدد المعالم .

**ثانياً : مرحلة السياسات الإذاعية العامة :**

سيبقى مفهوم السياسات العامة للتخطيط الإذاعي إلى تحديد أهدافه المطلوبة وتحقيقها في فترة زمنية محددة في إطار وظائف الإذاعة المرسومة والمأملة, ففي حالة تحقيق إحدى الوظائف يفترض على الخدمة الإذاعية تحديد الأهداف التي يجب أن تقوم بها في إطار كل وظيفة على نحو تفصيلي يبين فيه الجزء المطلوب تحقيقه في الدورة الإذاعية المقبلة أو الدورات التي تليها وعادة ما تشمل السياسات العامة للتخطيط الإذاعي على غايات إعلامية واسعة محددة وأخرى منتقاة<sup>13</sup> .

**ثالثاً : مرحلة الخطة الإذاعية :**

هي المرحلة النهائية من مراحل التخطيط الإذاعي والخطة الإذاعية أداة لترجمة السياسات والاستراتيجيات الإذاعية التي تم التوصل إليها إلى واقع مسموع بواسطة برامج إذاعية مبرمجة زمنياً , يدخل في تركيبها عناصر متعددة من الكلمة منطوقة و الموسيقى والمؤثرات الصوتية على أن يتم ذلك وفقاً لاحتياجات كل مرحلة منها , وقد تكون الخطة الإذاعية عادة عامة تتضمن عدة مشاريع مستقلة ومكملة لبعضها أو جزئية تتمثل في عملية محددة مستقلة بذاتها أو مرتبطة بعمليات أخرى .

<sup>13</sup> نفس المرجع , ص 196



## المبحث الخامس : أهمية الإذاعة

### أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال :

- علي بن فايز يصف الإذاعة بأنها : تمتاز الكلمة المذاعة بأنها أسرع وسيلة تصل إلى الإنسان في أي مكان، ولأنها من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير ولها قوة إيجابية في الوصول إلى المستمع ذلك لأن الإذاعة جامعة على الهواء، تخاطب المتعلم وغيره وتنقل الثقافة وسائر العلوم الأخرى، والإذاعة وسيلة سهلة تسخر كسلاح في الحرب النفسية لما لها من قدرة على التأثير والاستقطاب فتقوم بعمليات تهيئة الناس المستهدفين لتقبل الأفكار الجديدة وتعمل على تهييج الجماهير وحثها على فعل شيء أو تركه.

- من بين كذلك أهمية الراديو أنه يقوم بدور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

وكذلك يتيح للمستمعين الأعمى فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنشطة التي تقع داخل وخارج الوطن .

كذلك لا يتطلب الراديو من المستمع تفرغا بشكل كامل بل يتيح له إمكانية القيام بعمل آخر.<sup>14</sup>

وهي أيضا تعتبر وسيلة للتعبير مبنية على الكلام والموسيقى والصوت، قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة السياسية والاجتماعية وغيرها داخل المجتمع.<sup>15</sup>

<sup>14</sup> اسماعيل سلمان ابو جلال , مرجع سابق، ص145

<sup>15</sup> صالح ذياب هندي , مرجع سابق , ص76.

كذلك يسمح للمسافرين بالاستماع للأخبار فنستطيع استعماله في السيارة والقطار وغيرها وأصحاب المدن الصغيرة يستعملونه أيضا بكثرة وبذلك فهو له أهمية كبيرة في حياتهم فهم من خلاله يكونون متابعين لما يحدث في الحياة.<sup>16</sup>

يستطيع الراديو أن يريح وهو بمثابة رفيق عزيز وهو صديق غير طفيلي كما أنه في الوقت ذاته هو الصديق الذي يستطيع أن يعرض الأحداث الكبرى التي تقع في العالم الخارجي كما أنه يستطيع أيضا أن ينبئ بارتداء ملابس معينة لحالة الطقس التي يعلن عنها..<sup>17</sup>

<sup>16</sup> محمد عبد الفتاح محمد, العلاقات العامة بمنظمات الرعاية الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص175.

<sup>17</sup> يوسف مرزوق , فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون. القاهرة : دار المعرفة الجامعية، ، 2009، ص 87.

## الخلاصة وستنتاجات

تعتبر الإذاعة وسيلة مهمة من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية ولها دورها المميز في نقل المعلومات والأخبار سواء رياضية أو ثقافية وغيرها داخل أي مجتمع وفي وقت واحد باستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية وكان أول ظهور لها في الإتحاد السوفيتي على يد الروسي بوبوف ثم توسع استعماله ما بين الحربين العالميتين في الولاية المتحدة الأمريكية ثم إلى فرنسا كذلك إلى ألمانيا حتى وصل إلى الوطن العربي .

وتتميز الإذاعة بعدة خصائص تجعلها مميزة على الوسائل الإعلامية الأخرى مثل سرعة الانتشار حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب الخصائص معينة لمستقبله مثل معرفة القراءة والكتابة إن الإذاعة تعتمد في عملها على التخطيط الإذاعي من خلال التوظيف الجيد للإمكانيات البشرية والمادية وهو يمر بثلاثة مراحل ومنها مرحلة الإستراتيجيات الإذاعية ثانياً مرحلة السياسات الإذاعية العامة والمرحلة الثالثة هي مرحلة الخطة الإذاعية وهنا تتجلى أهمية الإذاعة فهي لا تتطلب من المستمع تفرغ كامل للاستماع إليها

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي

الثقافة السياسية

## الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي للثقافة السياسية

تمهيد: يتميز كل مجتمع بمجموعة من الخصائص التي تعكس ثقافته السائدة بين أبنائه هذه الثقافة التي هي عبارة عن مكتسبات الفرد عبر ميراثه التاريخي والحضاري وواقعة الجغرافي والتركيب الاجتماعي. حيث يعرفها مالك بن نبي 3 أنها مجموعة من الصفات الخلفية والقيم الاجتماعية التي يتلقاها الفرد منذ ولادته كرأس مال أولى في الوسط الذي ولد فيه والثقافة على هذا هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته ويعرفها تايلور بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق القانون العادات والقدرات الأخرى التي يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع والثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع لكن الثقافة السياسية تختلف من بلد لآخر.

## المبحث الأول: تعريف الثقافة السياسية.

الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع و اختلاف الثقافة السياسية من مجتمع لآخر أمر بديهي باعتبارها تمثل خاصية من خصائص كل مجتمع التي تحدد هويته و تميزه عن غيره.و إذا كان مفهوم الثقافة السياسية حديث النشأة فإن جذوره تمتد إلى فلاسفة الأعز في الذين كانوا يطرحون مفهوم الفضيلة المدنية بمعنى التمسك بالقيم<sup>18</sup> ولقد طور مفهوم الثقافة السياسية بشمل خاص على يد المؤلفين الأمريكيين و خاصة غابريال الموند<sup>19</sup> الذي حاول 3إستجزاء الثقافة السياسية باعتبارها تتعلق بالظواهر السياسي ة فقط وعدها مستقلة أي ثقافة خالصة بوسعها أن تعزل التوجهات السياسي ة للأفراد<sup>20</sup> وعرف الثقافة السياسية بأنها مجموع ما يملكه الفرد من معارف عن نظام السياسي ومشاعر إيجابية أو سلبية نحو القادة والمؤسسات واحكام تقليدية بشأن الظواهر والعمليات السياسية وهناك تعريف آخر أشمل مفاده أن الثقافة السياسية هي الجوانب السياسية للثقافية السائدة في مجتمع من المجتمعات باعتبار أن هذه الجوانب تشكل جملة متناسقة الأجزاء<sup>21</sup> ويرى سيدتي فيرى بأن الثقافة السياسية مكان متميز للمعتقدات السياسية والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الوضع الذي يحدث التصرف السياسي في إطاره والتي تنظم التفاعلات بين الحكام والمحكومين والتي يكون لها بنية دور عند إجراء عملية التحديث السياسي<sup>22</sup>

<sup>18</sup> تآمر كامل محمد الخزرجي. النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة. الأردن : دار مجد لاوي للنشر و التوزيع 2004ص95

<sup>19</sup> جان ماري دان كان علم السياسة. (ت.محمد عرب صاصيلا), لبنان : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع. 1997, ص155

<sup>20</sup> تآمر كامل محمد الخزرجي نفس المرجع السابق ص95 69

<sup>21</sup> صالح بلحاج , التنمية السياسية , نظر في المفاهيم والنظريات, جامعة الجزائر <http://www.univ-chlef.dz/uahbc/> 2013/06/04

<sup>22</sup> تآمر كامل محمد الخزرجي مرجع سابق ص36

ويعرفها لويسيان بأنها مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاما ومعنى للعملية السياسية وتقدم قواعد مستقرة تحكم تصرفات أعضاء النظام السياسي<sup>23</sup> ويرى روي ماكريدس بأن الثقافة السياسية تمثل القواعد العامة والأهداف المشتركة المقبولة أما روبرت داهل فيري أنها العامل الذي يفسر أنماط التعارض السياسي وعناصرها:

- 1- التوجهات الخاصة بحل المشكلات.

- 2- التوجهات نحو السلوك الجمعي

- 3- التوجهات نحو النسق السياسي

- 4- التوجهات نحو الأشخاص الآخرين<sup>24</sup>

- فالثقافة السياسية تكونت من مجموعة من فمعارف و معتقدات تسمح للأفراد بإعطاء معنى للتجربة الروتينية لعلاقاتهم بالسلطة التي تحكمهم .كما تسمح للمجموعات باستخدامها كمرجع للتعريف بهويتها إنها تسمح إذن لكل منا بتحديد موقعه في المجال المعقد للسياسي و ذلك من خلال تعبئة حد أدنى من المعالم الواعية أو غير واعية التي ترشده في سلوكه:سلوكه كمواطن على سبيل المثال أو سلوكه كناخب أو مكلف يدفع ضريبة...الخ<sup>25</sup> والثقافة السياسي هي مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات و المشاعر التي تعطي نظاما و معنى للعملية السياسية ,و تقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي و بذلك هي تنصب على المثل والمعايير السياسية التي يلتزم بها أعضاء المجتمع السياسي و التي تحدد الإطار الذي يحدث التصرف السياسي في نطاقه أي أنها

<sup>23</sup> سمير خطاب, التنشئة السياسية والقيم. مصر : دار إيتراك للنشر والتوزيع, ط2004, ص45

<sup>24</sup> إبراهيم أبراش علم الاجتماع لسياسي. عمان , دار الشروق للنشر و التوزيع, 988ص209

<sup>25</sup> فيليب برو على الاجتماع السياسي ت:محمد عرب صاصيلا, ط2, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر التوزيع ,بيروت 2006ص213

تدور حول ما يسود المجتمع من قيم معتقدات تؤثر في السلوك السياسي لأعضائه حكاما  
محكومين<sup>26</sup>

ويعرفها موريس ديفيرجيه بانها المجموع المنسق لطرق التأثير التفكير والإحساس التي تشكل  
ادوار المحدد للسلوكيات المتفق عليها لمجموعة من الأفراد<sup>27</sup>

وأیضا يعرفها أحمد وهبان بأنها مجموع معارف اللغة والقيم والاتجاهات السائدة لدى أفراد  
المجتمع في ما يتصل في بشؤون الحكم والسلطة .<sup>28</sup>

ويبرز خلال التعريف أن الثقافة السياسية تشمل ثلاثة عناصر: عنصر إدراكي يبرز العلاقة  
بين المشتركين في نفس الثقافة بعالمهم الاجتماعي وعنصر منتقدات يمجز المعرفة والمعتقد  
بالطبع في ذات التصرفات الواقعية أما العنصر الأخير فهو القيم التي يصعب فصلها عن  
الاتجاهات التي تتداخل مع بعضها البعض.<sup>29</sup>

<sup>26</sup> ناجي عبد النور المدخل إلى علوم السياسة . الجزائر : دار العلوم للنشر والتوزيع , 2007.ص114

<sup>27</sup> Maurice Duverger. sociologie delapolitique.ed.paris:pressesuniversitaire fvaunce.1973.p101

<sup>28</sup> أحمد وهبان , التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية (رأية جديدة للواقع السياسي في العالم الثالث) . الإسكندرية : أليكس لتكنولوجيا  
المعلومات , 204 , ص131

<sup>29</sup> لاميا سفاي , علاقة الثقافة السياسي بالمشاركة السياسية لدى طلبة العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة , (مذكرة مكملة لنيل  
شهادة ليسانس للعلوم السياسية ) جامعة ورقلة , كلية الحقوق والعلوم السياسية سنة 2006 , ص04



## المبحث الثاني: خصائص الثقافة السياسية :

تتسم الثقافة السياسية بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- 1-/ يتسم جوهر الثقافة السياسية على وفق أنماط القيم والاتجاهات والسلوكيات و المعارف السياسية لأفراد المجتمع<sup>30</sup>
- 2-/ الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع فهي ثقافة فرعية .تتأثر بالنظام الثقافي العام للمجتمع بالرغم من أنها مستقلة بدرجة ما عنه
- 3-/ الثقافة السياسية هي نتاج لتاريخ المجتمع من ناحية و نتاج لخبرات أفراده المكتسبة عن طريق عمليات التنشئة من ناحية أخرى
- 4-/ الثقافة السياسية لأي مجتمع لا تعرف ثباتا مطلقا فهي تتعرض للتغير و يتوقف معدل وحجم التغير على عدة عوامل منها:-مدى و معدل التغير في الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية درجة اهتمام النخبة الحاكمة بقضية التغير الثقافي وحجم التخصصات التي يمكن توظيفها لإحداثه ومدى رسوخ قيم ثقافية معينة في نفوس الأفراد<sup>31</sup>
- 5-/ القول بوجود ثقافة سياسية داخل المجتمع لا يعني القول بأن عناصرها تماثل سائر أفراده ,إن هناك اختلاف ثقافي تفرضه بعض العوامل مثل الأصل العنصري , الديانة و محل الإقامة, والمهنة والمستوى الاقتصادي والحالة التعليمية وعملية التنشئة الاجتماعية ومن مميزات الثقافة السياسية كذلك نجد:
  - أنها تحتوي على مجموعة من القيم والمعتقدات والعواطف السياسية
  - أنها تدل على التوجهات السياسية الجماهيرية عبر النظام السياسي
  - تؤثر في عملية التجنيد السياسي وعلاقة الأفراد بالعملية السياسية
  - مرتبطة بعملية التنشئة السياسية والمشاركة السياسية

1-2 - ثامر كامل محمد الخزرجي , مرجع سابق , ص ص ( 98.99 )

### المبحث الثالث: أنواع الثقافة السياسية

تختلف الثقافة السياسية من مجتمع لآخر و تتباين كذلك في المجتمع الواحد لأن الثقافة السياسية هي نتاج تأريخ النظام السياسي كما أنها نتاج الأفراد الذين يعيشون في ظل النظام ولمعرفة طبيعية تنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ينبغي دراسة

- 1 -التطور التاريخي للمجتمع ككل
  - 2 -تجارب حياة الأفراد الذين يجسدون ثقافة المجتمع
  - 3 -الدراسة التاريخية لتطور المؤسسات و القيم التي تكون الثقافة السياسية
  - 4 -دراسة عملية التنشئة الاجتماعية السياسية التي من خلالها يلج الأفراد في الثقافة
- يمكن معرفة أنماط الثقافات و العلاقة بين المؤسسات وأفراد المجتمع<sup>32</sup>
- ونجد تقسيم " غابريال ألموند " و"سيدني فريا" للثقافة السياسية بناء على درجة تطورا المجتمعات إلى ثلاثة أنواع:

- 1/- الثقافة التقليدية : ونجدها في المجتمعات القديمة التي تمتاز بضعف التطور حيث تكون فيه توجهات المواطن نحو المواقع السياسية ضعيفة بسبب ضعف وقلة الوعي السياسي وضآلة تطور عناصر التلاحم والاندماج وعدم رغبة المواطنين بالارتباط بطريقة إيجابية بالمؤسسات الوطنية وهذا راجع لأن الثقافة التقليدية هي وضع الثقافات سياسية محلية قائمة على أساس القرية والأسرة والجماعة الثنية والمنطقة...الخ<sup>33</sup>
- 2/- ثقافة الخضوع : يقول موريس ديفرجية في ثقافة الخضوع يتعرف أعضاء النظام بوجوده لكنهم يظلون سلين تجاهه فهو خارجي

1.2 نفس المرجع , ص ص ( 100.101 )

نوعاً ما بالنسبة إليهم وهم ينتظرون من جانبه أن يقدم لهم خدمات ويخشون عقوباته، ولكنهم يفكرون بأنهم يستطيعون تغيير عمليات النظام على نحو ملموس  
ففي ثقافة الخضوع يكون المواطن على وعي قوي بالنظام السياسي وما يصدره من أعمال  
ويكون شعوره بالمؤسسات التي تأخذ على عاتقها تحقيق المطالب الاجتماعية شعور ضعيف  
وتكون المؤسسات بدورها ضعيفة الاستجابة لحاجات الأفراد.

3- ثقافة المساهمة : ويكون المواطن هنا على مستوى عال من الوعي بالأمر السياسي  
ويقوم بدور فعال فيها و بالتالي يؤثر على النظام السياسي بطرق مختلفة لمشاركة في  
الانتخابات والمظاهرات وممارسة نشاط سياسي من خلال عضوية حزب سياسي أو جماعة  
ضغط.

ويشير فريبا الموند إلى أن الأنواع الثلاثة للثقافة السياسية تتلاءم مع بني الانسجام بين البيئة  
والثقافة يعرض سير عمل النظام السياسي للخطر. فالثقافة التقليدية تتلائم مع بنية تقليدية لا  
مركزة وثقافة الخضوع تتلائم مع بنية سلطوية مركزة أما ثقافة المساهمة تتلاءم مع بنية  
سياسية ديمقراطية

توجد الثقافات بصورة متداخلة فيما بينها فالثقافة الجديدة لا تزيح الثقافة القديمة لتحل محلها،  
وكل ثقافة سياسية تنطوي على عناصر من الثقافات الثلاث تتوزع حسب المستويات الثقافية  
والحضارية للسكان

والثقافية السياسية تنتقل من جيل إلى آخر وهذا التوارث الثقافي هو عملية حية واستجابة  
تخضع للجدال المستمر بين الأفراد مما يجعل اختلاف في الثقافات السياسية ليس بين الدول  
وإنما في داخل الدولة الواحدة وهذا ما طرحه ماتي دوجان في مؤلفه (الديمقراطيات الأوربية)  
بقوله أن الاختلاف في الثقافات السياسية ليس اختلاف بين البلدان إنما داخل كل

أمة أو دولة والاختلاف بين البلدان في الثقافات السياسية هو بسبب تفاوت درجات المؤية وليس في نوع الثقافة<sup>34</sup>.

إن الاختلاف في الثقافات السياسية لم تقتصر على التعريف أو الأهمية أو مدا تعدد الثقافات السياسية داخل البلد الواحد من عدمه بل امتدت إلى تعداد تصنيفات هاته الأخيرة التي كانت نتيجة اختلاف بعض الباحثين في هذا المجال المدعم بعضها لدراسات ميدانية لآخرين

### المبحث الرابع: عناصر الثقافة السياسية

هناك جملة من العناصر المكونة للثقافة السياسية سواء الثقافة الرسمية و التي هي ثقافة الحكام أو الثقافة غير الرسمية وهي السائدة لأفراد المجتمع:

1/- المرجعية: وهي المرجع الأساسي للعمل السياسي فهي إطار فكري فلسفي متكامل يحدد الأهداف والرؤى وبرر المواقف و الممارسات وبالتالي يكسب النظام الشرعية .  
 فاستقرار المجتمع يرجع إلى إجماع أعضائه (أفراده) بالرضا عن مرجعية الدولة واقتناعهم بأهميتها وبتعبيرها عن أهدافهم وقيمهم وعند الاختلاف عن المرجعية بين أعضاء المجتمع فإن هذا يؤدي إلى الانقسامات والأزمات التي تهدد شرعية النظام وبقائه استقراره<sup>35</sup>  
 ومن أمثلة المرجعيات الديمقراطية والاشتراكية والعلمانية والرأس المالية ..... الخ وأغلب الظن أنه لا يوجد اثر محسوس للاختلاف بين عناصر المجتمع في الديمقراطيات الغربية إذ أن هناك اتفاق عاما على الصيغ المناسبة لشكل النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي, أما في الدول النامية فالمسائل المتعلقة بشكل نظام الحكم وطبيعة النظام الاقتصادي وحدود العلاقة بين الدين والدولة لم تحسم بعد ولا تزال مثار خلاف وصراع

<sup>34</sup> ميكل تومبسون (واخرون), نظرية الثقافة. (ترجمة: علي سيد الصاوي), الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب, 1996, ص353.

<sup>35</sup> ناجي عبد النور. مرجع سابق, ص ص (115-116)

2/- الإحساس بالمسؤولية : من أهم عناصر الثقافة السياسية التوجه نحو العمل العام والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع وقضاياها فالشعور بالمسؤولية يدفع المواطن في التعامل مع القضايا والموضوعات بإيجابية في ظل ثقافة متشابهة تؤكد الإحساس بالولاء، للجماعة

3/- التوجه نحو النظام السياسي : إن من ضرورات الإحساس بالمواطنة وما يترتب عنها من حقوق والتزامات الاتجاه نحو النظام العظام السياسي والولاء له والتعلق به، فعلى كل ثقافة سياسية أن تحدد نطاق عام للعمل السياسي والحدود المشروعية بين الحياة العامة والحياة الخاصة ويتضمن هذا النطاق تحديد الأفراد المسموح لهم بالمشاركة في العملية السياسية ووظائف المؤسسات السياسية كل على حدة<sup>36</sup> وكذلك تفرض الثقافة السياسية معرفة الحدود المشاركة في هذا النظام مثل السن والجنس والمكانة الاجتماعية والوضع العائلي .

4/- الإحساس بالهوية: إن الإحساس بالانتماء من أهم المعتقدات السياسية، فشعور الأفراد بالولاء للنظام السياسي يساعد على إضفاء الشرعية على بقاء النظام وتخطيه الأزمات والمصاعب

ونجد "غابريال ألموند" و"تسيديني فيديبا" يصنفون العناصر المكونة لمقومات أو مكونات الثقافة السياسية إلى ثلاث عناصر: عناصر إدراكية وعناصر عاطفية وعناصر تقييمية وتشكل هذه العناصر أنظومتها الاتجاهات السياسية الخاصة بكل مجموعة من الأفراد، فالثقافة السياسية حسبهم في وقت واحد كل ما نعرف وكل ما نشعر وكل ما نعتقد بشأن السياسة، فالعناصر الإدراكية هي كل ما نعرف أو نعتقد أننا نعرفه عن المؤسسات والأحزاب ورجال السياسة، أما العناصر العاطفية فتتكون من عواطف ومشاعر الأفراد زاد مؤسسات النظام السياسي أو صانعي القرارات وهذه العواطف تقف وراء الحكم

<sup>36</sup> نفس المرجع ، ص 117

العقلاني الذي يتخذه الفرد أما العناصر لتقييمه فتتكون من القيم والمعتقدات و المبادئ والمثل العليا والإيديولوجيات التي تؤثر على السلوك السياسي<sup>37</sup>

### الخامس المبحث: أهمية الثقافة السياسية

- الثقافة السياسية أهميته واضحة على أفراد و النظام السياسي داخل المجتمع إذ أنها:  
 - تساهم الثقافة السياسية للمجتمع كما تبلورت وصيغت في شكل واضح ومقبول في تحديد النظام السياسي للمجتمع وتمايزه عن غيره من النظم الاجتماعية الأخرى المكونة للبناء الكلي للمجتمع وكذلك في تعاضد إحساس أفراد المجتمع بأنهم أعضاء نشاء وغير هامشين في أمة معينة، ينتمون إليها ويدينون بالولاء وما يفرضه عليهم من التزامات ويتميزون في الوقت نفسه عن غيرهم من الأفراد والجماعات التي تنتمي إلى مجتمع آخر وأمة أخرى<sup>38</sup> إذ أن النظام السياسي يحتاج إلى ثقافة سياسية تتمحور عناصرها في الخوف من السلطة وضعف الميل إلى المشاركة السياسية، عدم إتاحة العرض لظهور المعارضة، أما الحكم الديمقراطي فيتطلب ثقافة تؤمن بحقوق الإنسان، وتؤثر كذلك على علاقة الفرد بالعملية السياسية ففي المجتمعات التي يشعر فيها الأفراد بالولاء الوطني والمواطنة المسؤولة يشارك الفرد بقوة في الحياة العامة ويساهم طواعية في النهوض بالمجتمع الذي ينتمي إليه<sup>39</sup>  
 وتحث الثقافة السياسية أهمية كبرى في عملية التنمية السياسية ونمو شرعية النظام وفي التنمية الاقتصادية والصناعية وفي النظام لاجتماعي واستقرار النظام<sup>40</sup>

<sup>37</sup> تامر. محمد كمال الخزرجي، مرجع سابق، ص ( 100.99 )

<sup>38</sup> السيد عبد الحليم الزيات، التنمية السياسية، دراسة في علم الاجتماع السياسي ج1، مصر : دار المعرفة الجامعية للنشر 2002 ص136

<sup>39</sup> ناجي عبد النور المدخل مرجع سابق، ص117

<sup>40</sup> أحمد سليمان أبو زيد علم الاجتماع السياسي، الأسس والقضايا من منظور نقدي. مصر : دار المعرفة الجامعية، 2003. ص167

التنمية بانتقال النظم السياسية من مرحلة تقليدية إلى الحديثة أي بالانتقال نحو نمط ثقافي يتسم بالعقلانية والعلمانية ويعكس مستوى متقدم من الوحدة الاجتماعية وازدهار القيم الديمقراطية<sup>41</sup>

وتعتبر الثقافة السياسية إطار منهجي وطريقة تنظم تفكير الإنسان ومعتقدات تجاه البني المؤسسات في مجال القبول والتوافق أو على صعيد رفض ومعارضة النظام فهي معيار لمعرفة علاقة الفرد بالمؤسسات وكيف يشعر اتجاهها وكيف يستجيب لها الثقافية السياسية عندما يكتسبها الشخص تساعد في إزالة بعض الأفكار القديمة نحو السياسة لأنه كان ينظر لاكتساب العلوم السياسية بأنه نوع من أنواع لتهديد السلطة إن اكتساب الثقافة السياسية يساعد الشخص على الاندماج والدخول في أي مجال كالدخول في المؤسسات الاقتصادية وفي الأجهزة الإدارية نظرا لوعيه لهه المجالات من خلال الثقافة السياسية التي اكتسبها لان علم السياسة علم شامل لجميع المجالات

42

<sup>41</sup> تامر محمد الخزرجي، مرجع سابق، ص96-ص97

<sup>42</sup> أحمد غداعلي، المجلة المغربية لعلم السياسية . المغرب : مركز التواصل للثقافات ،

[www.ribataikoutaub.ma/index.php..04/06/2013](http://www.ribataikoutaub.ma/index.php..04/06/2013)

## خلاصة واستنتاجات

تعد الثقافة السياسية ثقافة فرعية من الثقافة الكلية للمجتمع حيث أن الثقافة السياسية تتأثر بالثقافة العامة للمجتمع والثقافة السياسية متغيرة لا تعرف الثبات وتباين من مجتمع لآخر وتتعدد وتتنوع في المجتمع الواحد حيث نجد الثقافة التقليدية وثقافة الخضوع وكذلك ثقافة المهامة وكل ثقافة تمثل توجه أفكار فئة من أفراد المجتمع وتقوم الثقافة السياسية على جملة من العناصر ومقومات وتعتبر كمكونات للثقافة السياسية للمجتمع وتحمل الثقافة السياسية مكانة هامة داخل المجتمع حيث أنها تعبر عن توجهات الأفراد من خلال مشاركتهم في الحياة السياسية وفي صنع القرار بنظام سياسي يحتاج إلى ثقافة سياسية تدعمه وتجعله متميز عن غيره من المجتمعات



الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

### الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية جزء هام في البحث كونها المرجع أو المحك الذي يتمكن الباحث من خلاله تطبيق ما جاء في الفصل النظري بعد دراسته وتحليله فمن خلال هذا الفصل سيتم التعرف على خصائص عينة الدراسة وسنتطرق إلى خطوات الدراسة الاستطلاعية باستخدام الإجراءات المنهجية اللازمة و الأساليب الإحصائية لمعالجة الفرضيات وعرض النتائج

## المبحث الأول : مجتمع الدراسة

سنعرض في هذا المبحث مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة

### -مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة كل الأفراد الذين يراد شمولهم بالدراسة أو تعليمهم نتائج البحث عليها<sup>43</sup> إذ يشمل مجتمع هذه الدراسة كافة أفراد ولاية ورقلة لكن المجموعة من أسباب لا يمكن ضم الدراسة لكل أفراد المجتمع منها:

صعوبة إجراء دراسة ميدانية على كافة أفراد الولاية نظرا لتصنيف الوقت من جهة وتكاليف الدراسة من جهة أخرى ودراسة أفراد الولاية جهد وعناء أكبر لذا تم أخذ عينة للدراسة تعتبر العينة فئة تمثل مجتمع البحث أو جميع المفردات الظاهرة التي هي محل الدراسة والتي هي جزء من المجتمع الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية حيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>44</sup>

فوفقا لطبيعة الدراسة التي يصعب فيها دراسة كل أفراد المجتمع تم أخذ عينة عشوائية تتمثل في 150 فرد حيث تم إلغاء 51 استمارة وهذا راجع لكون هذه الفئة لا تتابع إذاعة الجزائر من ورقلة حيث لا يمكن معرفة أيها وفيما تقدمه إذاعة الجزائر من ورقلة وقد أخذنا 99 استمارة(فرد) يتابعون إذاعة الجزائر من ورقلة وهذا من أجل معرفة دور الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع

الفصل الثالث:الدراسة الميدانية.

<sup>43</sup> أحمد سوادى عطية , دليل الباحثين . السعودية : دار المريخ للنشر , 1993 , ص 57 .

<sup>44</sup> كامل محمد المغربي , أساليب البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والاجتماعية . ط1 عمان و الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع , 2002 , ص 139

تعتبر الدراسة الميدانية جزء هام في البحث كونها المرجع المحك الذي يتمكن الباحث من خلاله من تطبيق ما جاء في الفصل النظري بعد دراسته وتحليله فمن خلال هذا الفصل سيتم التعرف على خصائص عينية الدراسة وسنتطرق إلى خطوات الدراسة الاستطلاعية باستخدام الإجراءات المنهجية اللازمة والأساليب الإحصائية لمعالجة الفرضيات وعرض النتائج

### المبحث الثاني : أدوات الدراسة

#### 1 طرق جمع المعلومات : لجمع المعلومات والتأكد من صدق أو بطلان الفرضيات متماشيا

مع المناهج المتبعة تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان

#### أ تصميم أداة الاستبيان : الاستبيان هو أحد أدوات المبحث العلمي يهدف للوصول إلى

الحقائق والوقائع والتعرف على الظروف وأحوال الدراسة ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء فالاستبيان يمثل وسيلة عملية للقيام بدراسة علمية لاستقصاء المعلومات والتوصل إلى حقائق تتعلق بآراء واتجاهات الأفراد حول موضوع أو موقف معين<sup>45</sup>.

في هذه الدراسة تم تصميم استبيان يستجيب لمتغيرات البحث حيث يتكون الاستبيان من جزأين الجزء الأول يظم البيانات الشخصية (الحس/المستوى/السن) والجزء الثاني يظم مجموعة من البنود (الأسئلة) للإجابة على فرضيات الدراسة

#### ب - الأساليب الإحصائية : لتحليل المعلومات والتأكد من فرضيات الدراسة اتبعنا

الأساليب الإحصائية من أجل تفسير وتحليل البيانات فالأساليب الإحصائية وطرق التفسير الإحصائي لا يمكن الإستغناء عنها في مختلف الدراسات فهي أداة أساسية في القياس والبحث والتعرف على دقة البيانات والمعلومات والنتائج التي

<sup>45</sup> رجاء دويدي , البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية . ط1 , دمشق . دار الفكر , 2002 , ص ص ( 328-329 )

ت - توصل إليها الدراسة<sup>46</sup> واعتمدنا على المنهج الإحصائي الذي يمثل مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا بغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي تكون في الغالب غير واضحة<sup>47</sup>

### المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الاستبيان

يعد عرض نتائج الاستبيان وتحليلها أهم خطوة في الدراسة الميدانية إذ تهدف للوصول إلى مدى صدق فرضيات الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة حيث تم عرض النتائج في جدول وتحليلها كل سؤال على حدة وتم اختيار تسع أسئلة موزعة حسب المتغيرات الثلاث ( الجنس/السن/المستوى الدراسي )

<sup>46</sup> نفس المرجع , ص258

<sup>47</sup> عبد القادر حلمي , مدخل للإحصاء . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية , 1994 , ص 24

## علاقة الحبس المواطنين بالاهتمام بالمواضيع السياسية

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
نعم	24	23.76%	16	15.84%	40	39.6%
لا	11	10.89%	11	10.89%	22	21.78%
أحيانا	15	14.85%	22	21.78%	37	36.63%
المجموع	50	49.50%	49	48.51%	99	

## جدول رقم 1 يوضح : علاقة المواطنين بالاهتمام بالمواضيع السياسية

حسب الجدول الموضح تين أن نسبة الذكور المهتمين بالمواضيع السياسية هي نسبة 23.76% التي أجبن نعم و اللذين قالو ا لا هي 10.89% أما الذين أجابوا بأحيانا هي 14.85%

أما نسبة الإناث الذين أجابوا بنعم هي 15.84% أما الذين أجابوا لا هي 10.89% أما الذين أجابوا أحيانا هي 21.78%

يتضح لنا من خلال هذا أن الذكور يهتمون بالمواضيع السياسية أكثر من الإناث لأن اهتمامات الذكور واسعة و تتعدى كل المجالات أما الإناث اهتمامهم بالجانب السياسي محدود، و في العموم الاهتمام المواضيع السياسية لدى الجنين مرتفع مقاومة مع نسبة الذين لا يهتمون بالمواضيع السياسية.

## علاقة الجنس لدى المواطنين الانخراط في الأحزاب السياسية

المجموع		إناث		ذكور		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%20.79	21	%10.89	11	%9.5	10	نعم
%77.22	78	%34.65	35	%42.57	43	لا
99		%45.54	46	%52.47	43	المجموع

## جدول الوضع رقم 2 الحبس المواطنين بالانخراط في الأحزاب السياسية

حسب الجدول الموضع يتضح أن نسبة الذكور بنعم 9.5% أما اللذين أجابوا ب لا هي 42.57% أما للإناث الذين أجابوا بنعم فهي نسبة 10.89% أما للإناث الذين أجابوا لا فهي نسبة 34.65%

و هذا يعود إلى الثقافة المجتمع فالإناث لا يشاركون في الأحزاب السياسية مقارنة مع الذكور إلا في القانون الجديد الذي يرفض مشاركة في الأحزاب السياسية لأن ثقافة السائدة في المجتمع أن المجال السياسي يدخله فقط الرجال (الذكور) أما الإناث فنسبتهم قليلة في الجانب السياسي.

## جنس المواطنين بمتابعتهم للبرامج السياسية في مختلف الوسائل الإعلامية

المجموع		إناث		ذكور		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%71.23	72	%35.64	36	%35.64	36	نعم
%62.73	27	%10.89	11	%15.84	16	لا
	99	%46.53	74	%51.48	52	المجموع

جدول وضع 3 علاقة جنس المواطنين بمتابعتهم للبرامج السياسية في مختلف الوسائل الإعلامية

هذا الجدول الموضع يبين أن الذكور اللذين أجابوا بنعم نسبة 35.64% أما اللذين أجابوا لا 15.84%

أما الإناث اللذين أجابوا نعم نسبة 35.64% واللذين أجابوا لا 10.89%

وأسباب متابعة لبرامج السياسية في مختلف الوسائل الإعلامية عند الذكور والإناث متقاربة لأن في أي وقت الراهن الوسائل الإعلامي المختلفة متاحة أمام الجميع وفي أي وقت وأي موضوع



علاقة سن المواطنين برائهم حول البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة الجزائرية بورقلة

المجموع	من 46 فما فوق		من 31 إلى 45 سنة		من 15 إلى 30 سنة				
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
	75.24%	76	27.72%	28	20.97%	27	26.77%	27	نعم
	22.77%	23	2.97%	3	6.99%	7	12.87%	13	لا
المجموع		99	30.67%	31	27.72%	28	39.6%	40	

جدول 4 يوضح علاقة الأفراد برائهم حول البرامج السياسية التي تبثها إذاعة الجزائر من ورقلة

حسب الجدول الموضح أعلاه يبرز أن المواطنين لهم معرفة حول البرامج السياسية التي تبثها إذاعة الجزائر من ورقلة الذين نقل أعمارهم عن 30 سنة 26.77 % أما الذين تتراوح أعمارهم بين 31 و 45 سنة فكانت 20.97% أما الذين تفوق أعمارهم 46 سنة فكانت نسبة إجاباتهم بنعم هي 27.72% فهذه النسب متقاربة فهم متفقون على أن إذاعة الجزائر من ورقلة تبث برامج سياسية لكن ليست بشكل كبير حيث مجموع المجيبين بنعم تقدر بـ 75.24% أما الذين أجابوا بلا فكانت 22.77% وهذا يدل على أن حسب رأي المستمعين للإذاعة الجزائرية من ورقلة لا تبث برامج سياسية بشكل كبير

علاقة سن المواطنين برائهم حول عرض إذاعة ورقلة برامج الانخراط في الأحزاب السياسية

المجموع	من 46 فما فوق		من 31 إلى 45 سنة		من 15 إلى 30 سنة			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
58.41 %	59	18.81 %	19	16.83 %	17	22.77 %	23	نعم
39.6 %	40	9.9 %	10	12.87 %	13	16.83 %	17	لا
99		28.71 %	29	19.8 %	20	29.7 %	30	المجموع

جدول 5 علاقة المواطنين برائهم حول عرض الإذاعة ورقلة برامج الانخراط في الأحزاب السياسية

حسب الجدول يبرز أن رأي المواطنين حول عرض إذاعة ورقلة برامج الانخراط الأحزاب السياسية و يختلف من فئة لأخرى حيث نجد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة نسبة الذين أجابوا بنعم 22.77 % أما الذين أجابوا بلا 16.83 % و التي تتراوح أعمارهم من 31 إلى 45 سنة نسبة الذين أجابوا بنعم 16.83 % و اللذين أجابوا بلا 12.87 % أما الذين تفوق أعمارهم من 46 سنة الذين أجابوا نعم 18.81 % و اللذين أجابوا بلا 9.9 % فكان مجموع الذين أجابوا بنعم 58.41 % أما الذين أجابوا بلا 39.6 % و هذا يدل على أن إذاعة الجزائر من ورقلة تبث برامج حول المشاركة في الأحزاب السياسية لكن نسبة قليلة هذا راجع إلى أنه لاهتمام المستمعين بالمشاركة والانخراط في الأحزاب السياسية ليس بشكل كبير مقارنة بعرضها في إذاعة ففي

السؤال المتعلق بالانخراط في الأحزاب السياسية كانت نسبة المنخرطين قليلة فا لاهتمام بهذه المواضيع ليس بشكل كبير و لا يهم كل من يهتم بالمواضيع السياسية

علاقة سن المواطنين برائهم حول تقديم إذاعة الجزائر ورقلة البرامج التثجيعية حول المشاركة في الانتخابات

المجموع	من 45 فما فوق		من 31 إلى 45 سنة		من 15 إلى 30		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	51	50.49%	17	16.83%	22	21.78%	نعم
	48	47.52%	7	6.23%	10	20.79%	لا
المجموع	99		24	23.76%	32	42.57%	

جدول رقم 6 يبين علاقة سن المواطنين برائهم حول تقديم إذاعة الجزائر ورقلة برامج

تثجيعية حول المشاركة في الانتخابات

حسب الجدول يتضح أي مواطنين حول تقديم إذاعة الجزائر من ورقلة برامج تثجيعية حول المشاركة في الانتخابات حيث نجد في الفئة من 15 إلى 30 نسبة الذين أجابوا بنعم 21.78% و الذين أجابوا لا 20.79%

أما الفئة من 31 إلى 45 سنة الذين أجابوا نعم هم 21.78% الذين أجابوا لا 9.9% أما الفئة من 45 فما فوق الذين أجابوا نعم 16.83% الذين أجابوا لا 6.23%

وهذا راجع لأن ربما برامج الإذاعة ينقصها بعض الوضوح والاهتمام أكثر بتثجيع المستمعين للمشاركة في الانتخابات

علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول الفترة الإخبارية المخصصة لعرض  
الموضوعات السياسية

المجموع		جامعي		ثانوي		إجمالي		ابتدائي		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
39.6%	40	8.9%	10	9.9%	10	13.88%	14	5.94%	6	نعم
56.41%	59	25.74%	26	3.96%	4	9.9%	10	8.91%	9	لا
99		35.64%	36	13.86%	14	23.70%	24	14.85%	15	المجموع
										ع

جدول رقم (7) يوضح علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول الفترة الإخبارية  
المخصصة لعرض الموضوعات السياسية

حسب الجدول يتضح إن المستوى الدراسي للمواطنين يتحكم في رأي المواطنين حول الفترة  
الإخبارية المخصصة لعرض الموضوعات السياسية

المستوي الابتدائي الذين أجابوا "نعم" 5.94 % و الذين أجابوا "لا" 8.91%.

أما المستوي الإجمالي الذين أجابوا "نعم" 13.86% و الذين أجابوا "لا" هم 9.9%

أما المستوي الثانوي نسبة الذين أجابوا "نعم" 9.9% و الذين أجابوا "لا" 3.96 %

و المستوي الجامعي الذين "نعم" 9.9% و الذين أجابوا "لا" نسبتهم 25.74% و نري تباين

من ناحية المستوى في رأيهم حول فترة البرامج السياسي في الأخبار لان ثقافة الأفراد

مختلفة.وعلي العموم الأفراد الذين أجابوا بأنها فترة الإخبار المخصصة للمواضع السياسي

غير كافية نسبتهم أكثر من الذين يرونها كافية.

علاقة المستوي الدراسي للمواطنين بمساهمة الإذاعة "مرحلة" في تطور أولى لهم السياسة

المجموع		جامعي		ثانوي		إكمالي		ابتدائي		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
40.13	47	19.8%	20	8.91%	9	11.88%	12	5.94%	6	نعم
51.48	52	24.75%	25	5.94%	6	11.88%	12	8.95%	9	لا
99		44.55%	45	14.89%	15	23.76%	24	14.85%	15	المجموع

جدول رقم 8 يوضح علاقة المستوى الدراسي للمواطنين بمساهمة الإذاعة ورقلة في تطوير أفكارهم السياسية

حسب الجدول الموضح يبرز أن المستوى الدراسي للمواطنين بمساهمة الإذاعة في تطوير أفكارهم السياسية

المستوى الابتدائي نسبة الذين أجابوا نعم 5.94% و الذين أجابوا لا نسبتهم 8.95%

في المستوى لإكمالي الذين أجابوا بنعم نفس الذين أجابوا لا نسبتهم هي 11.88%

في المستوى الثانوي الذين أجابوا نعم نسبتهم 8.91% نسبة الذين أجابوا لا 5.94% في

المستوى الجامعي نسبة الذين أجابوا نعم 19.8% و الذين أجابوا بلا نسبتهم 24.75%

من خلال عرض النتائج نلاحظ أن مساهمة إذاعة ورقلة من الجزائر في تطوير الأفكار

متقارب بين المجيب بنعم و المجيب بلا حيث يمكن القول أن الإذاعة تساهم في تطوير

الأفكار السياسية لدى المساهمين

علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول نقص جوانب التوعية السياسي في إذاعة

الجزائر من ورقلة

المجموع	جامعي		ثانوي		إجمالي		ابتدائي			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
	ر		ر		ر		ر			
69.3	70	%	36	7.92	8	16.83	17	8.91	9	نعم
%		35.64		%		%				
	29	%9.9	10	6.13	7	5.94	16	5.94	6	لا
%				%		%		%		
99		%46	46	14.65	15	22.77	23	14.85	15	المجموع
				%		%		%		وع

جدول رقم 9 يبين علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول نقص جوانب التوعية

السياسية في إذاعة الجزائر من ورقلة

حسب الجدول تتبين أن علاقة المستوى الدراسي للمواطنين رأيهم حول نقص جوانب النوعية السياسية في إذاعة الجزائر من ورقلة نجد أن المستوى الابتدائي نسبة الذين أجابوا بنعم 8.91 و الذين أجابوا بلا نسبتهم 5.94% أما المستوى الإجمالي نسبة الذين أجابوا نعم 16.83% و الذين أجابوا بلا نسبتهم 5.94%

في المستوى الثانوي نسبة الذين أجابوا بنعم 7.92% و الذين أجابوا بلا نسبتهم 6.13% أما في المستوى الجامعي نسبة الذين أجابوا نعم 35.64% و الذين أجابوا بلا نسبتهم 9.9%

نلاحظ أن غالبية أو نسبة كبيرة من المستمعين للإذاعة يرون أنها تعاني من نقص في جانب التوعية السياسية فهذا راجع لأن البرامج السياسية في الإذاعة غير كافية لنشر التوعية السياسية.

## خلاصة واستنتاجات

تطرقنا في هذا الفصل من خلال ثلاث مباحث إلى إجراءات الدراسة الميدانية حيث تم في المبحث الأول التطرق إلى مجتمع الدراسة وهذا من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى أدوات الدراسة هي الاستبيان والأساليب الإحصائية في المبحث الثالث تم عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها حيث تبين لنا من خلالها العديد من الحقائق يجب الوقوف عندها

- أغلبية المواطنين يهتمون بالمواضيع السياسية ويتبعها في مختلف الوسائل الإعلامية برغم من أغلبهم ليسوا ناشطين في الأحزاب السياسية
- فنرى إن إذاعة الجزائر من ورقة تبين المواضيع السياسية من خلال عدة برامج مختلفة منها برامج حول الانخراط في الأحزاب السياسية وبرامج تشجيعية للمشاركة في الانتخابات لكن نجد أن بثها للبرامج السياسية ليس بالقدر الكافي
- الإذاعة لم تساهم بشكل كبير في تطوير الأفكار السياسية للمواطنين



# الخاتمة

من خلال ما تقدم في تباين البحث اتضح لنا أهمية كل من الإذاعة كوسيلة اتصال وإعلام ودورها الفعال داخل المجتمع وكذا أهمية الثقافة السياسية كعنصر أساسي في الحياة السياسية لدى مختلف المجتمعات

فدراسة الميدانية قد أوضحت العلاقة بين الإذاعة والدور الذي تقوم به في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع.

وهذه النتائج وإن كانت وعن كانت ميدانية إلا أنها تثير الكثير من التفاؤولات خاصة وأنها متعلقة بعينة عشوائية من المجتمع وهذا ما يستدعي البحث في لآبقة نشر الثقافة السياسية وخلق مناخ للحوار السياسي وتفعيل دور المجتمع في التعامل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية لإسماع صوتهم وتحقيق أهدافهم حتى تتحقق تنهيه شاملة ومتوازنة بمشاركة جمع أفراد المجتمع وخلق ثقافة سياسية مجتمعية تقود إلى مشاركة سياسية فعالة من طرف جميع المواطنين في عملية صنع القرار وبالتالي تجسيد مبدأ الديمقراطية

بهذا يمكننا أن نخلص في الأخير أن المجتمع يحتاج إلى ثقافة سياسية وهذا من خلال قنوات التنشئة السياسية والثقافة السياسية والإذاعة تعتبر من أهم هذه القنوات الدور الفعال الذي تساهم به في النشر الثقافة السياسية داخل المجتمع وهذا من خلال البرامج السياسية التي تبثها

## قائمة الكتب:

أ:باللغة العربية:

- 1 -أبو جلال (إسماعيل سليمان),الإذاعة ودورها في الوعي الأمني الأردن:دار السلام للنشر, 2011
- 2 -أبرش (إبراهيم) علم الاجتماع السياسي عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع, 1998 .
- 3 -أبو زيد(أحمد سليمان),علم الاجتماع السياسي(الأسس والقضايا من منظور نقدي),مصر:دار المعرفة الجامعية,2003.
- 4 -الزيات(السيد عبد الحليم)ج,مصر:دار المعرفة الجامعية,2002.
- 5 -الحسن(عيسى محمود,البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون)الأردن:دار الزهران للنشر والتوزيع,2010.
- 6 -المغربي (كامل محمد), أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية, ط, عمان : دار المعرفة الدولية لنشر والتوزيع ودار الثقافة لنشر والتوزيع, 2002
- 7 -الشاري(طارق), الإعلام الإذاعي, الأردن : دار أسامة لنشر, 2010
- 8 -النزجي (تامر محمد), النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة (دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة), الأردن : دار مجدلاوي لنشر والتوزيع, 2004
- 9 -يرو(فيليب), علم الاجتماع السياسي, (ترجمة : هاصيلا محمد عرب). بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, 1998
- 10 -دويدي (رجاء وحيد) البحث العلمي : أساسية النظرية وممارسة العلمية, ط1, دمشق : دار الفكر, 2000
- 11 -دنكان (جان ماري) علم السياسة,(ترجمة:صاصيلا محمد عرب) بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع,1997

- 12 - هندي(صالح ذياب) , أثر وسائل الإعلام على الطفل, ط4والاردن:دار الفكر, 2008
- 13 - وهيان(احمد) التخلق السياسي وغابات التنمية السياسية (رؤية جديدة للواقع السياسي في العالم الثالث),الإسكندرية:أليكس لتكنولوجيا المعلومات , 2004
- 14 - حجاب(محمد منير)و المعجم الإعلامي, الأردن: دار الفجر لنشر والتوزيع. 2004
- 15 - حلمي(عبد القادر) مدخل إلى الإحصاء , الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية, 1994
- 16 - محمد(محمد عبد الفتاح), العلاقات العامة بمنظمات الرعاية الاجتماعية الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, 2006
- 17 - مرزوق(يوسف), فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون ومصر : دار المعرفة الجامعية, 2009
- 18 - ناجي(عبد النور), المدخل إلى العلوم السياسية. الجزائر : دار العلوم لنشر والتوزيعو 2007
- 19 - عطية(حامد سوادي), دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم. السعودية:دار المريخ لنشر, 1993
- 20 - تومسيون(ميكل)أليكس(ريتشارد) ألبدا فسكي(أرون), نظرية الثقافة. (ترجمة الصاوي علي السيد). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, 1996
- 21 - خطاب(سمير), التنشئة السياسية والقيم. مصر الجديدة: إيتيراك لنشر و التوزيع, 2004

ب- باللغة الأجنبية

duvercerm.soaologie de la politique.parisMed. - 22

Presses wniver sitaires.defrance.1973.

2- الدراسات الجامعية

23 - سقاي (لاميا) علاقة الثقافة السياسية بالمشاركة السياسية لدى طلبة العلوم

السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة (مذكرة مكملة لنيل شهادة)الليسانس في العلوم

السياسية, جامعة ورقلة, كلية الحقوق و العلوم السياسية,2006

3- مقالات الانترنت:

24-أد علي(أحمد),المجلة المغربية لعلم السياسة.المغرب:مركز تواصل

الثقافات./www.ribatal koutèoub.mqlindex.php/

/6/20134

24 - لحاج(صالح),التسمية السياسية ( نظر المفاهيم والنظريات ) جامعة الجزائر:

www.iuniv-chlef.dz/uvhbc/seminaires-2008/dicembre

2008/com.-dic-2008-28-PDF.4/06/2013

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	علاقة حبس المواطنين بالإهتمام بالمواضع السياسية	01
36	علاقة حبس المواطنين بالإنخراط في الأحزاب السياسية	02
37	علاقة حبس المواطنين بمتابعتهم للبرامج السياسية في مختلف الوسائل الإعلامية	03
38	علاقة المواطنين برأيهم حول البرامج السياسية التي تبثها إذاعة الجزائر من ورقة	04
39	علاقة بين المواطنين برأيهم حول عرض الإذاعة ورقة برامج الإنخراط في الأحزاب السياسية	05
40	علاقة بين المواطنين برأيهم حول تقديم إذاعة ورقة برامج تشجيعية حول المشاركة في الإنتخابات	06
41	علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول الفترة الإخبارية المخصصة لعرض المواصفات السياسية	07
42	علاقة المستوى الدراسي للمواطنين بمساهمة الإذاعة ورقة بتطوير أفكارهم السياسية	08
43	علاقة المستوى الدراسي للمواطنين برأيهم حول نقص جوانب النوعية السياسية في إذاعة الجزائر ورقة	09

## فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
01	المقدمة
04	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي بالإداعة.....
05	المبحث الأول : مفهوم الإداعة.....
07	المبحث الثالث : خصائص الإداعة.....
10	المبحث الرابع : التخطيط الإداعي.....
14	المبحث الخامس : أهمية الإداعة.....
16	خلاصة و استنتاجات.....
18	الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي لثقافة السياسية.....
19	المبحث الأول : تعريف الثقافة السياسية.....
22	المبحث الثاني : خصائص الثقافة السياسية.....
23	المبحث الثالث : أنواع الثقافة السياسية.....
25	المبحث الرابع : عناصر الثقافة السياسية.....
27	المبحث الخامس : أهمية الثقافة السياسية.....
29	خلاصة و استنتاجات.....
31	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية.....

32	.....المبحث الأول : مجتمع الدراسة
33	.....المبحث الثاني : أدوات الدراسة
34	.....المبحث الثالث : عرض و تحليل النتائج
45	.....خلاصة و استنتاجات
	.....الخاتمة
	.....قائمة الجداول
	.....قائمة المراجع
	.....الفهرس